

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (243) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والاربعين. بعد المئة الثالثة. هذه مقطعة ورقمها مائة - 00:00:00

وثمان وثمانون هي ثلاثة أبيات. وهي طبعاً المثبي جالس في مجلس سيف الدولة. وحوله مجموعة من الوزراء اي من العلماء ومن الشعراء ومن الفلاسفة فجرى الحديث عن ايهما افضل؟ الكرد او الراقد ام العرب؟ فالتفضيل بين الجنسين. طبعاً هذا سؤال يعني صعب - 00:00:17

وسؤال كبير وطبعاً التفضيل اذ ستظهر فيه العنصرية والحديث النبوى الشريف قوله صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ما فيش مفاضلة في الاجناس عربي كردي آآ فارسي رومي ما في في الجنس - 00:00:39

المفاوضات بالتقوى فاذا اسلم ما بتقول لي والله اصله كردي او اصله فارسي او اصله اه رومي او اصله اه حبشي او ما شابه اه فطبعاً سيف الدولة عنده من الذكاء من ذكاء الملوك الا يجيب عن السؤال لانه عربي قح وتغليبي - 00:01:00

هو من والي تغليبي او بكري والي تغليبي فما يستطيع ان يجيب امام الناس عن هذا السؤال وان كان يعتقد بلا شك ان العرب افضل في قناعتك في قرار نفسي. فحول السؤال - 00:01:18

الى المتنبي والمتنبي ايطا ذكي فاجاب هذه الاجابة قال وقد جرى ذكر ما بين العرب والراقد من الفضل فقال له سيف الدولة ما تقول في هذا وتحكم يا ابا الطيب - 00:01:35

ايهما افضل؟ العرب ام الكرد؟ فقال شوف قال ذلك ارتجالا. والابيات التي ارتجلها المتنبي كثيرة في شعره. ربما تزيد عن ثلاثين او اربعين قصيدة او مقطعة قال ان كنت عن خير الانام سائلاً فخيرهم اكترهم فضائل. من انت منهم يا همام وائلا - 00:01:49 الطاعنين في الوغاء وائلا. والعاذلين في الندى العوازل قد فضلوا لفضل القبائل فقال له ان كنت عن خير الانام سائلاً ان كنت تسألني يا سيف الدولة عن خير الناس الانام او الخلق فخيرهم - 00:02:12

هادي خير اسم تفضيل القرآن الكريم قال انا خير منه يعني انا احسن منه فهو اسم تفضيل يستخدم اسم التفضيل آآ في العربية اذا كان بمعنى احسن فان لم يكن كذلك فهو اما مصدر واما صفة مشبهة. قال انا خير منه يعني انا احسن منه. فهي اسم التفضيل في - 00:02:31

هذه الاية. وهنا ايضاً اسم تفضيل فقال فخيرهم يعني احسنهم اكترهم فضائل. وفضائل طبعاً منصوبة على التمييز لانها جاءت بعد اسم التفضيل. لاحظ انه كأنه اعاد الاجابة الى الحديث لانه الحديث - 00:02:50

جعل ميزان التفاضل بين الاجناس التقى وهنا جعل الخيرية الرسول جعل الخيرية التقى. وهنا المتنبي جعل الخيرية فضلاً. والفضل يعني تقى. يعني التقى فضل ايضاً كأنه في يعني تلميح الى انه الافضل هو الذي قدم الفضل. وهو ايضاً اشاره الى قوله صلى الله عليه وسلم. اتوقع في الحديث القدسي - 00:03:05

قال اه الخلق كلهم عيال الله آآ احبهم اليه انفعهم لعياله. يعني الافضل الذي يقدم الخير والفضل للناس. فقال لك ميزان التقى او ميزان المفاضلة عند المتنبي هو الذي يقدم الفضل والخير للناس - 00:03:32

طيب اتكى على. لأن اراد ان يجعل اه سيف الدولة هو خير الناس لما؟ لأن اكتر الناس تقديماً للفضل ونفع للآخرين. فقال في البيت

الثاني بل انت يعني الذين انت منهم يا همام والى الطاعنين في اوائله - 00:03:54

من انت منهم يا همام يعني يا ايها الشجاع يا سيف الدولة يا همام وائلة. وائل هي القبيلة طبعا اسم قبيلة وآ يعني نصبها او جعلها مفتوحة لانها لما صارت اسم قبيلة صارت علما على مؤنث فشارت - 00:04:17

ممنوعة من الصرف فجرها بالفتحة بدا من الكسرة. همام وائل. ومن هو وائل؟ هو ووائل بن قاسط ابو بكر وتغنم ووائل وبكى وتغلب كلها قبائل فهو آ يعني ينتمي الى قبيلة وائل. فقال لك هؤلاء القبائل التي تنتمي او هؤلاء العرب الذين ينتسبون او هؤلاء الناس الذين ينتسبون الى بكر او تغلب او - 00:04:36

وائل هم الافضل لأن جدهم كان كثيرا الفضل ثم قال ليسوا فقط آآ آآ جيادا اي يعني كثيري الجود لكن ايضا شجعان هم شجعان فقال الطاعنين من الطعن في الوعى الوجعى الحرب اوائل - 00:05:01

يعني اما ان تكون اوائل مفعول به للطاعنين المعرف بال اي الذين يطعنون اوائل من يستقبلهم من الجيوش اي شجعان الاعداء وفرسان الاعداء فهم يطعنون سادة اعدائهم واشجع اعدائهم وافرس اعدائهم - 00:05:22

اذا كانت على هذا المعنى فستكون مفعولا به باسم الفاعل المعرف بال الطاعنين. او الطاعنين الاولى يعني الذين يبادلون في الطعن فيكونون اول من يطعنون فعلى هذا التقدير يكون اعرابها حالا. ها الطاعنين في الوجع اوائل - 00:05:41

ثم قال في بيته الثالث عشر عفوا البيت الثالث والعازلين اللائين في الندى في الكرم العوازل. يذدرؤن العوازل العوادم المفعول به باسم الفاعل فيعدلون اي يلومون من يلومهم في الكرم. لشدة كرمهم يقول لهم الناس او يقول لهم اقرب الناس - 00:06:00

اليهم يكفي هذا الكرم الا قد زاد عن حدده فلا يستمعون الى من يعدلونهم في هذا ويستمرون في الكرم. قد فضلا شوف كيف الان اه قال لك احسن ناس هم الذين يقدمون الفضل للناس - 00:06:20

وهؤلاء منهم وان وائل اشهر من قدم الفضل للناس هو وقبيلته ثم انك خير وائل فكانوا قالوا انت احسن العرب ب بطريقة ذكية وارتجال يعني شوف هذا الارتجال احيانا يعني يعطي المعنى والزيادة - 00:06:39

على البداعة. قد فضلا يعني صاروا خير الناس افضلهم لفضلك القبائل. قبائل مفعول به اللي فضلوا. قد فضلا القبائل لفضلك وان لم السببية او التعليم والعادلين في النت الاولى قد فضلا لفضلك القبائل. ووصلنا الى القصيدة مائة وتسعة وثمانين - 00:07:00

وقال يمدحه عند دخول رسول الروم في سفره سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة. طبعا يعني جو النص اذا جاز ان ملك الروم عفوا ان رسول الرومي جاء الى سيف الدولة ليبلغه رسالة - 00:07:21

من ملك الروم على ان يؤخر او ان يجعل هناك هدنة في الحرب كأنهم تعبوا من الحرب او يريدون هذه الهدنة من اجل التقاط الانفاس ومداواة الجرحى من الحروب السابقة العودة الى - 00:07:39

الانتعاش والحياة من جديد ببعث ملك الروم هذا الرسول الى اه سيف الدولة. فالآن المتمني يصف دخول هذا الرسول الى سيف الدولة. طبعا وصفا يصف وصفا كاريكاتوريا يعني تقاد تضحك من شكل هذا الرسول حين يدخل الى سيف الدولة. وسنقرأ ذلك - 00:07:56

وسنرى كي قدرة المتمني في رسم هذه الصورة الكاتترية حتى لا تقاد تقول لقد بعث اه اه رجلا احمق او اه ساذج او بين قوسين اهل طيب اذا وقال يمدحه عند دخول رسول الروم في سفره سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة - 00:08:20

دروع لملك الروم هذه الرسائل يرد بها عن نفسه ويشاغل يزداد الضاف عليه ولفظها عليك ثناء سابع وفضائل وان نهتدى هذا الرسول بارضه وما سكنت مدرسات فيها القساطل. ومن اي ماء كان يسقي جياده ولم تصفو من مسجد - 00:08:39

المناهل اتاك يكاد الرأس يجحد عمقه وتندق تحت الذعر منه المفاصل يقوم التقويم مشيه اليك اذا ما عوجته الافاكن. فقام سك العينين منه فقام سك العينين منه ولحظه. سميك والخل الذي اي لا يزال وابصر منك الرزق والرزق مطعم وابصر منه الموت والموت هائل وقبل لكم من قبل - 00:09:01

التربة قبله وكل كمي واقف متضائل. واسعد مشتاق واظفر طالب همام الى تقبيل بكمك واصل مكان تمناه الشفاء دونه صدور

المذاكي. والرماح الذوابل. فما بلغته ما اراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل. واكبر منه همة بعثت به اليك العدا. واستنظرته

الجحافل - 00:09:31

ا قبل من اصحابه وهو مرسل وعاد الى اصحابه وهو عادل تحيير في سيف ربيعة اصله وطابعه الرحمن. والمجد صاقل. وما لونه مما تحصل مقلة ولا حده مما التجسس الانامل اذا عايرتك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل رجي الروم من ترجى التوابل

00:10:01 -

كلها لديه ولا ترجى اليه الطوائل. فان كان خوف القتل والاسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والاسر فاعل. فخافوا حتى ما لقتل زيادة وجاءوك حتى ما تراد السلاسل. ارى كل ذي ملك اليك مصيره - 00:10:28

ارى كل ذي ملك اليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول اذا مطرت منهم ومنك سحائب فوابل هم طل وطلوا كوابيل كريم متى استهبت ما انت راكب وقد لقحت حرب فانك باذل اخ الجود اعطي الناس ما انت مالك ولا تعطين الناس ما انا قائل افي كل يوم تحضبني - 00:10:47

قصير ضعيف يقاويني قصير يطاول لساني بنطقي صامت عنه عادل وقلبي بصمتني ضاحك منه اهزل واتعب من ناداك واتعب من ناداك من لا تجيئه واغيظ من عاداك من لا تشاكل. ومته طبي ومته الطبيعي فيهم غير اني - 00:11:15

بغضالي الجاهل المتعاقل. واكبر تيهي اني بکواشق واكثر مالي اني لك امل لعل لعل لسيف الدولة القرم هبة يعيش بها حق ويهلل باطل. رميتك عداه بالقوافي وفضله. وهن الغوازي السالبات - 00:11:39

القواتل وقد زعموا ان النجوم خوارج ولو حاربته ناح فيها الثواكل وما كان ادناها وما كان ادناها له لو ارادها والطفها لو انها لو انه المتناول. قريب على كل ناء - 00:12:03

قريب عليه كل ماء على الورى. اذا لثمته بالغبار القنابل تدبر شرق الارض والغرب كفه. وليس لها وقتا عن وجودي شاغل يتبع غراب الرجال مراده. فمن فر حريا عارضته الغوائل. ومن فر من احسانه حسدا له - 00:12:21

تلقاء منه حيثما سار نائل فتى لا يرى احسانه وهو كامل له كاملا حتى يرى وهو شامل. اذا العرب ابو العرباء رازت نفوسها فانت فتاتها والملك الحال. اطاعتكم في ارواحها وتصرفت بامركم - 00:12:41

والتفت عليك القبائل وكل اذابيب القناة مدد له وما ينكت الفرسان الا العوامل.رأيتكم رأيتك لو لم يقتضي الطعن في الوعى اليك انقيادا لاقتضته الشمائل. ومن لم تعلمك لك الذل نفسه من - 00:13:01

اسي طرا علمته المناصر قال في البيت الاول دروع لملك الروم هذه الرسائل يرد بها عن نفسه ويشاغل دروع جمع درع وهي ما يضعه الفارس على صدره ليقي نفسه من طعنات الرماح ومن ضربات - 00:13:21

دروع لملك الروم لملك الروم وهو يعني مثل ملك تماما يعني ملك وملك تقال وجمعها ملوك واملاك لملك الرومي هذه الرسائل يعني هذه الرسائل التي جاء بها رسول ملك الروم هي دروع له اي دروع للملك لملك الروم - 00:13:47

لم ؟ لانه بهذه الرسائل يؤجل الحرب فكانها فكانه يحمي نفسه بها من الموت كما يحمي الدرع المقاتل من الموت او من الاصادبة او ومن الطعن دروع لملك الروم هذا الرسائل. طبعا هذا التقديم والتأخير عند المتنبي فاشن في شعره كثيرا. والتقدير هذه الرسائل - 00:14:08

دروع لملك الروم. فدروع خبر مقدم وهذه الرسالة وهذه اسم الاشارة هذا في محل رفع مبتدأ مؤخر والرسائل طبعا مطابق لانه معرف بال بعد اسم الاشارة. دروع لملك الرومي. هذه الرسائل يرد بها عن نفسه. يعني يرد بها - 00:14:34

هذه الرسائل التي يبعثها اليك عن نفسه اي عن اي عن ان تهجم عليه او تبعث جيشك اليه فتقاتله الشاغلية ويشاغل اي يشاغلك عن ان تأتي الحرب سريعا فيطيل مدة الهدنة في شاغلك بهذه - 00:14:54

كل مرة يبعث لك رسولا كل شهر يبعث اليك آآ بهذا الرسول ليخبرك انه يعني يقدر عظمتك وجلالتك فخامتك وشجاعتك وفروسيتك وانه يريد لهذه الحرب ان تتوقف قليلا علينا ان نلتقط انفاسنا ليس من اجلنا نحن الملوك - 00:15:14

نحن من اجل شعوبنا التي عانت من ورثت تحت بنود هذه الحرب القاسية الشديدة كريهة فيشاغلك بهذه. رفضت يشاغل العكري
في شرحه قال اه لفظة غريبة يشاغل. يعني ليست اه فصيحة هي فصيحة طبعا ولكنها ليست عالية ليست عالية الطبقة. فقال
لفظة - 00:15:34

غريبة الا ان العامة ابتذلتها صارت على كل لسان من آآ السنة العوام. اه فلو تجنبها يقول هكذا يقول العكري فلو تجنبها اي فلو تجنبها
المتنبي كان اجود وواضح ان المتنبي استخدمها لانها في مكانها. ابو العلاء المعربي - 00:16:01

قال لي لا ادري لكن لاحد الذين نقدوا شعر المتنبي. قال له اه يعني كان آآ يعني ما عالمة جودة شعر المتنبي؟ قال له شف المعر
العظيم قال له قال لي هذا السائل آآ انه اذا اردت ان تضع كلمة مكان كلمة اخرى ما استطعت - 00:16:20

فستجد فسترجع. نعم. ممكن ان تجد كلمة بالوزن والمعنى قريبا مما قاله المتنبي. ولكن حين تقلب البيت مرة اخرى فستجد ان افضل
كلمة كان يمكن ان توضع في هذا المكان من هذا البيت - 00:16:40

هي الكلمة التي اختارها المتنبي واختارها هذا الشاعر فانت بتشووفها تراها ليست مناسبة لانك انت تتحدث عن البيت من خارج اسوار
فلو دخلت الى حومته او الى ساحته لتكتشف لك انه لا يمكن ان تستخدمن غير هذه اللحظة في هذا المكان - 00:16:54

لأنها ربما فيها تلك المفاعة فيها ذلك اللطف الذي يريد رسول آآ ملك الروم من آآ سيف الدولة حتى يقبل بالهدنة. فهو فيها بعد قد
يكون آآ نفسي وقد يكون هناك بعد اجتماعي في الكلمة في استخدام هذه الكلمة في هذا الموضوع - 00:17:14

هناك بعد اجتماعي اضافة الى بعد المعنوي الذي يحاكم عليه المتنبي فحين آآ يطلب العكري من المتنبيين ان يستبدل بهذه الكلمة
كلمة اخرى اه هو نظر الى المعنى من زاوية واحدة من الزوايا المست التي يجب ان تنظر فيها الى اللحظة في مكانها. لكن المتنبي اتم
هذه الزوايا. فلو اردت - 00:17:34

ان تغيرها لرجعت الى ما قاله المتنبي كما قال ابو العلاء المعربي طيب هل هو استخدم اه لملك وليس لملك؟ هذه اللحظة شاعت ايضا
في شعر المتنبي هو الذي قال اخر ما الملك - 00:17:59

عوا به هذا الذي اثر في قلبه اخر ما الملك معزا به هذا الذي اثر في قلبه. وقال ايضا آآ في قصيدة اخرى الشهير البيت الشهير. وغير
كثير ان يزورك راجل فيرجع ملكا للعراقين واليا - 00:18:15

طيب ثم قال في البيت الثاني هي الزرد هي يعني هذه الرسائل هي الزرد الضافي عليه ولفظها عليك ثناء سايع وفضائل هي هذه
الرسائل التي يبعث بها ملك الروم اليك هي الزرد الضافي. والزرد اللي هو اه هذا الدرع الذي يكون من حلق - 00:18:37
حديد هذه الحلق تكون كثيرة متتشابكة متداخلة. اه فتشكل درعا لكنه هذا الدرع يكون لين فيكون كأنه سربال وتكون يعني كانه
الثوب الذي تلبسه. الصداره التي تلبسها اه ولكنها من حديد والحلق فيها تكون متتشابكة جدا ولكنها لينة بحيث يعني تكتسب جسم
المقاتل - 00:18:57

مع ذلك ايضا تمنع دخول الرماح ودخول السهام والسيوف الى جسد تصد عن هذا الجسد. فقال لك هذه هي الزرد لانه ليست رسالة
واحدة. الدرع الحقيقي او الدرع المتخيل في المخيال هو - 00:19:23

قطعة واحدة يعني كتلة واحدة من الحديد تلبسها لكن الزراد الدرع الزردي هذا الذي يتحدث هي حلق صغيرة متتشابكة فكانه اراد ان
يقول ان كل رسالة بعث بها اليك هي حلقة من هذه الحلق المتتشابكة التي شكلت في مجموعها الكبير - 00:19:43

هذا الزراد الضافي الضافي السايع المكتمل الطويل فيريد ان يدل على كثرة الرسائل التي بعث بها ملك الروم الى سيف دولتي من اجل
ان يشغله عن قتاله فقال لك هي الزراد - 00:20:03

شوف الفرق الزرق لانه حلق مصائب هي الزراد الضعفي عليه اي على ملك الروم فهو يمنع نفسه من القتل بها لانه يؤخر. هو طبعا يريد
ان يقول ايضا المتنبي انك يا ملك الروم تؤخر الموت ولكنك لا توقفه ولكنك لا تمنع فسيأتك. وان طال الزمن - 00:20:18
فكانه يهدد ايضا من خلال طبعا متكلنا على آآ قربه آآ من سيف الدولة وانفته بان انه يستطيع ان يتحدث باسم سيف الدولة فكانوا
يهددوا يقول له ربما نؤجل عنك الموت قليلا او زمنا اه لكن حين يأتيك الموت لن ينفعك شيء. ايش قال - 00:20:38

الله تعالى قريب يعني كأنه تنبي اتخذ هذا الماء واتكأ على هذا المعنى قال افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم يعني متعك سيف الدولة بتأجيل الحرب بضع سنين فرأيت ان متعناهم سنين - 00:20:58

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون وهو الموت ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون مرهبت هدول فرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. هم - 00:21:17

اذن هي زاد الضعف عليه على ملك الروم ولفظها الهاء عائدة على الرسائل ولفظ هذه الرسائل عليك يا سيف الدولة ثناء مدح سابق كامل زي الصافي اه سابق وفضائله وهي وهي شهادة لك بفضائلك يا سيف الدولة انك ما هو انك مهيب - 00:21:35
وانك مخوف وان اعدائك يخافون منك فيبعثون الرسل رسولا تلو رسول من اجل ان يؤخرموا هذه المعركة اه وهذه الحربة. هم ثم قال في البيت الثالث وان نهتدى هذا الرسول بارضه - 00:21:52

وما سكتت بذرت فيها القساطل وان كيف وهو استفهام استنكاري معناه البلاغ التعجب والاستبعاد. وان كيف استطاع هذا الرسول الذي جاءك اهتدى اليك فوصل اليك هذا الرسول بارضه نقل بارضك يا سيف الدولة بارضي. يعني هو - 00:22:13
وخبير بارضه. فيفترض ان يهتدى اليك بسهولة. ان يصل اليك بسهولة لان الطريق معروفة لديه. فقال لك لكن الا تعجب كيف استطاع ان يصل اليك لما اه تعجب المتنبى من وصول رسول اه ملك الروم الى سيف الدولة لانه وما شكلت مودسرت فيها القساطل لان - 00:22:35

انك قاتلتهم في ارضهم وما سكب مدمرت فيها ليس في ارض الروم دلالة على ان السيف الدولى كان يبادر الى قتال الروم ليس ينتظر قتال الروم له ولذلك طبعا مصداق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا. اذا جاءك اعدائك - 00:22:55

قاتلوك في ديارك فذلت فانت مستذل والهزيمة شبه يعني متحصلة لكنه اراد ان يدلل على شجاعة سيف الدولة وعلى مبادرته في الحرب. فيقول هذا الرسول الذي عبر بلاده وارضه حتى وصل اليك انتي - 00:23:18
تعجب واستبعد كيف استطاع ان يصل اليك لانه ما سكتت ما هدأت منذ سرت فيها يا سيف الدولة في ارضه القسطنطين. ما سكتت القسطنطين فاعل متاخرها او فاعل مؤخر. فالقسطنطين قسطانا والقسطنطين الغبار المعركة. يقول ان غبار المعركة لم يهدأ منذ قاتلتهم. غبار المعركة - 00:23:36

هو يعني يحجب الرؤية فكيف استطاع هذا الرسول رسول ملك الروم ان يجتاز دياره فيصل اليك ان غبار المعارك الكثيرة التي خضتها في قتالهم لتجعل عن الرؤية. طبعا هذا اه يعني من المفارقة يريد ان يفارق انه كيف - 00:24:00
استطاع ان يصل هو طبعا تسكن يسكن غبار المعركة لو كانت المعركة امس لكنه يريد ان يدلل على ان سيف الدولة لا يهدأ عن قتال تائه وان غبار معاركه لا ينجلی ولا تكتشف الطريق به او بزواله - 00:24:20
قال وانها وطبعا ان هذا طبعا سوء قرآنى كثير في القرآن يعني مثلا لما قالت سيدتنا مريم عليها السلام في سورة آل عمران قالت ربي ها ان يكون لي غلام - 00:24:37

قالت انا يكون لي غلام ولم يمسسني بشر وايضا على لسان زكريا ايضا قريب من ذلك قال قال ربي انا يكونوا اه ايش اني يقول لي ولد وكانت امرأة عاقد وقد بلغت من الكبر عتيما. استغفر الله ان كنت قد اخطأت في - 00:24:53
كلمة وقول ايضا آاه يكون له ولد ولم تكن له صاحبة الله يقول عن نفسه كيف يكون لله ولد ولم تكن له زوجة لان الزوجة نقص حاجة فالله غني وكامل فلا يحتاج - 00:25:16

اذا وان اهتدى هذا الرجل بارضه وما شكلت فيها القساطل ثم قال في البيت الرابع ومن اي ماء كان يسقي جياده ولم تصفو من مسجد دماء المناهل قال لك كيف استطاع جواده ان يوصله اليك يا سيف الدولة؟ لقد توقعت ان يموت من اول الطريق. لم؟ سيموت - 00:25:40

هذا الجواد ولن يستطيع ان يصل الى آاه سيف الدولة لانه اذا اراد في الطريق ان آاه يشربه الماء اه اذا اراد ان يسقي جواده ماء فانه

ما مر على ماء الا وجد ممتزجا بالدماء. فالماء معك مرنق - 00:26:03

بالدم الذي سفكته من اه اه اعدائك فامتزجت كل مياه الارض بينك وبينه يعني بينك قياسي في الدولة وبين آآ عدوك فلا قدرة او لا تستطيع الخيل ان تشرب من هذا الماء - 00:26:24

وان نهتدى وان ومن اي ماء كان يسقي جياده من اي ما انت عايز تفهم استنكار يفيد ايضا التعجب ومن اي ماء كان يسقي ولم تصفوا حتى اليوم يعني من مسجد دماء المناهل والملاهيل جمع منهل والمنهل مكان الشرب والنهر او - 00:26:44

اول الشرب. هم اه فاول شو بيسى نهلا؟ فقال لك حتى الشرب الاولى محمرة على هذا الخيل او مؤدية لهذه الخيل لانها ممتزجة بالدماء. فلو ارادت ان تشرب لشربت من دماء - 00:27:04

اعدائها من اي ماء كان يسقي جياده ولم تصفو من مجد دماء المناهل ثم قال في البيت الخامس شوف هاي الصورة الكاركتيرية. الان هو تسائل قبل ان يصل رسول سيف الدولة. فالآن وصل رسول سيف الدولة الى حلب. لكن - 00:27:21

انه لم يدخل بعد الى سيف الدولة لكن قيل له انك ستدخل الى سيف الدولة. فما الذي حصل له؟ اصابته الرعدة. ارتعب من انه سيمثل بعد قليل بين يدي سيف الدولة، فما الذي حدث له في رعدته؟ كيف صور المتنبي في مشهدية سينمائية لان - 00:27:39

قلنا عنده المشهدية عالية جدا. هو الحظ لديه كاميلا عالية التصوير دققة التصوير تصور كل زاوية وفي كل لحظة. فكيف صور الدخول هو الان انت اه اي شاعر اخر سيقول لقد دخل مرتعنا الى سيف الدولة. هو ما قال مرتفعا - 00:27:59

اعطاني المشهدية لارتياح هذا الرسول في دخوله الى قصر سيف الدولة او الى بلاط سيف الدولة. فقال اتاك يكاد الرأس يجحد عنقه شوف كيف يجحد عمه الرأس لظله ولخوفه حاول ان يتقي او ينزل رأسه فغاص الرأس داخل كتفيه فلم يعد - 00:28:19

هناك عمق فجح الرأس العنق اي غمط حقه فغاص بين كتفيه. شف كيف المشهدية الذل هذى ومشهدية الصغار. هذى اول وحدة. او ها اتاك يكاد الرأس يجحد عمه. الرأس لانه فكر في الرعب الذي سيحصل بعد قليل في لقائه سيف الدولة. فراس قال لك -

00:28:47

لا والله ما ادخل معك ايتها العمق لن ادخل معك. وايها الجسد لن ادخل لحالك. فجحد العنق فنزل لحاله اندق يعني الرأس تأخر اه قال لك لا والله ما ادخل معك يا عنق يا عنق ولا يا جسمي. روحوا لحالكم دبروا انفسكم مع سيف الدولة. انا ليست لي قدرة ان اووجه برأسى - 00:29:11

الدولة انا مجانون حتى اراه بعیني اعاني هذا المشهد المرعب في لقائي لسيف الدولة هذا المعنى الثاني اذا معنى هناك معنيان لقوله اتاك يكاد الرأس يجحد عنقه. ثم قال وتندق تحت الذعر منه المفاصل. ثم - 00:29:33

ارتعدتا فاصابت رجليه الرعشة فصارت رجالاه ترتعشان كانواهما قصباتان رقيقةتان. فقال لك تنقد تنكسر كانه بمشي ومش قادر يمشي. بيرتعش. اه يتذبذبوا في مشيته. فقال له كانه مفاصله اما رابط رجلي اه انكسرت. فهو لا يكاد يقوم الرعب ارجى مفاصله فلم يستطع ان يمشي. مشهدية مشهدية - 00:29:53

بيت واحد انت متخل العنق طارت. رجعت هربت تركت الجسد. الجسد اه ادرك بعد ان مشى مترين ان عنقه قد تخلت عنه فاستدار لا تتركيني وحدي ثم لم اه يلتفت الرأس الي فلكلن رجالاه لكن رجليه اصابته من رعدة فراح يرتعش - 00:30:24

يتذبذب كأنه على زئبق. اه وانكسرت مفاصله فلم يستطع ان يتقدم خطوة. مشهدية مشهدية في بيته واحد. هم اتاك يكاد الرأس يجحد عنقه وتنقض تحت الذعر منه المفاصل. هل لهو ايش؟ برتعش لكنه يمشي بين السماطين - 00:30:44

اهي بين صفين هلا هو ما بدخل على سيف الدولة دخولا عادي. سيف الدولة حتى يدخل اليه كان هناك صfan اللي هما السماطان صفاد. صفاني من جنود سيف من حرسه فهؤلاء ايضا القوا الرعب في آآ في قلبه زيادة فصار كلما اراد آآ ان يرتعش ماذ يفعل؟ اراد -

00:31:04

ان يميل هنا فيخرج يلتقيه يلتقيه بالصف فيعدله الصف. يقول له وين رايح هذا خط نحن من الجنود من حراس السيف الدولة فايالان تخرج عن الخط. فيعتدل ثم يميل الى اليسار يكاد يخرج عن - 00:31:26

الخط فيجد هذا الجدار من الجنود فايش؟ فيعتدل. فقال لك شف شف التشكيل. يقوم تقويم يعني السماتان الصفان المستويان يقومان اعوجاج خط سيره. لانه يعرف حدوده في هذا السير يقوم تقويم السماتين مشيه فقوم مشيه. اليك اذا ما عوجته جعلته يعوج ويرتعش ويتمايل ويذهب - 00:31:43

ويمنة ويسرة الافاکد والافاکن جمع انكل والاثقل الرعدة التي تصيب من شدة الخوف المفاصل ثم قال في البيت السابع فقادمك العينين منه ولحظه سميك والخل الذي لا يزايل قسمك سميك والخل الذي لا يزايل العينين منه ولحظه - 00:32:11 يعني عندما وصل اليك ونظر اليك اصابته المتناقضات فاصابه الخوف الشديد والرجاء الاشد فقسمك العينين مفعول به مقدم والفاعل سميك فقادمك العينين منه ولاحظوا اي وقامس لحظه. طبعا ابن سيدا قال - 00:32:39 كلمة لحظة هو حشو لانه بما انه قاسمه العينين فاللحوظ جزء من العينين او واحدة من العينين فكان يمكن ان يستغني عنها. هذا طبعا ايش ؟رأي ابن سيدا في شرحه - 00:33:00

تقاسمك العينين منه ولحظه ما الذي قاسمه العينين ؟ سميك. ما سمي يعني الذي سميت على اسمه ؟ ما اسمه ما اسم علي بن حمدان او لقبه سيف الدولة. فقال قاسمك - 00:33:14

العينين نظر الى عينيك فاصيب بامرین بشیئین. بالسيف وهو الخوف الشديد خاف ان تطير رقبته وينفصل رأسه عن عنقه ها ثم لما نظرها اليك كشخص راك ودودا اه طبعا التعاصمة سميك انه سيف لانه السيف - 00:33:30

هو سيف الدولة والسيف السيف فقال سيف الذي في الغند الموضوع على على جانبك سميك فهذا قاسمه قاسم عينيه نظر فرأى السيف فلما صعد الى وجهك طبعا السيف لما رأه يعني في غمده على عاتقك - 00:33:55

او على جنبك ارتعش فلما صعد النظر رأى وجهك السمح فاطمئن وهو ما بين خوف من السيف ورجاء في وجهك. رأى وجهك سمحا ورأى فيه وفاء وصداقة لا يمكن لصديق يحمل هذا الوجه ان يغدر - 00:34:18

او ان يسيء فالسيف يلقي في قلبه الرعب ولكن وجهك يعيده يمحو رعبه فيعيده اليه اطمئنانه حركة حركة ينظر تحت طبعا هو اول نظرة لانه هو منذ عر وآ يعني عنده ذلة وضاعة - 00:34:39

فيعصي فيرتعش ثم يصعد بنظره شيئا فشيئا بيظ الله وجهه وابتسماته سيف الدولة لان سيف الدولة لا يقدر بالرسل المبعوثين اليه عنده عزة الملوك واحلاق الملوك فلما نظر الى وجهه يبتسم في وجهك فيزول خوفك ويعود اليك اطمئنانك - 00:34:59 تقاسمك العينين منه ولحظه سميك والخل الذي لا يزايل. ثم قال في البيت الثامن وابصر منك الرزق. والرزق مطعم صار منه الموت والموت هائل. قال لك السيف اه ابصر في وجهك الرزق - 00:35:23

يعني الكرم قال بما ان سيف الدولة يحمل هذا الوجه فلا بد انه كريم اليد. وكريم الطباع فابصر منك الرزق والرزق مقنع. يعني رأى في وجهك العفو والعفو يطمعه ان يطلب المزيد. فيطلب - 00:35:40

الكرم ويطلب ان تكون المدة مدة الهدنة اطول وابصر منك الرزق والرزق مطعم وابصر منه منه يعني السيف لما نظر الى السيف الموت والموت هائل عظيم شديد. فلما نظر الى - 00:35:59

وجد فيه الموت فارتعب ولما نظر اليك وعاين وجهك السمح رأى فيه العفو. ثم هذا العفو اطعمه في الرزق فاطمئنه في ان يكون هذا الرزق اما مالا يعود به اواما مدة او اجابة الى كتاب رسول الروم تزيد المدة في تلك الهدنة. وابصر من - 00:36:19

كالرزق الرزق والرزق مطعم وابصر منه الموت والموت هائل فالكاف في منك عائدة على سيف الدولة والهاء في منه في الشطر الثاني عائدة على السيف. يعني على السيفين على سيف الدولة والهاء على السيف الحقيقي - 00:36:45

ثم قال في البيت التاسع وقبلكم من قبل التربة قبله وكل كمي واقف متضائل. طبعا تقبلكم منكم من قد يكون هذا الرسول وقد يكون كم سيف الدولة والكم هو منفرج - 00:37:03

خروج اليه او الذراع من التوب فهذا هو الكم. فقال اما انه اقبل اليك فانهال او آسجد او خربين يديك فقبله امك هذا الظاهر وقد يكون قبل كما - 00:37:23

اـ كـمـهـ يـعـنـيـ الـذـيـ مـنـ شـدـةـ اـنـحـائـهـ وـوـضـعـ رـأـسـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ كـأـنـهـ قـبـلـ كـمـهـ ثـمـ قـالـ قـبـلـ التـرـبـ اـيـ قـبـلـ الـكـمـ هـذـاـ التـرـبـةـ قـبـلـهـ.ـ يـعـنـيـ لـشـدـةـ اـنـحـائـهـ قـبـلـ،ـ كـمـ هـذـاـ الرـسـوـمـاـ،ـ التـرـبـ - 00:37:38

انحناه قبل كم هذا الرسول الترب - 00:37:38

فسيقه في لشه للتراب. ثم قبل هو التراب بعد ان قبل هذا الكم ذلك التراب وقبل كما قبل التربية قبله وكل كمي والكمي البطل الشجاع الفارسي المغوار وجمعها لكماه وكل كمي واقف متضائل. وكل الذين حولك من ابطالك ومن قادة الجيوش عندك - 00:37:56
متضائلون خائفون آآ من هيبتك ومن آآ يعني عزتك فقال لك اذا كان الكماة والابطال الذين هم قادة جيش سيف الدولة وهم اصفياؤه واولياوؤه واصدقاؤه قد وقفوا متضائين فما بالك بهذا الرسول الذي جاء اه مذعورا الى سيف الدولة. وقبلكم من؟ قبل - 00:38:24

و قبله وكل كمي واقف متضائل متصاغر متقمم. ثم قال في البيت العاشر واسعد مشتاق اسعد انسان يطفئ شوقه. اه طبعا هذى مبتدأ لم يأتى بالخبر بعد. سنرى ما هو الخبر. واسعد مشتاق واظفر طالب اكثر من طلب شيئا فظفر به. يعني اكثر من تمنى شيئا فحقق -

هذا لسا عطف هذا عطف على المبتدأ. فما الخبر؟ قال همام رجل شجاع. هذى همام خبر المبتدأ اللي هي اسعد. واسعد واظفر طالب همام الى تقبيل كمك واصل يعني اسعد من اشتاق بلغ شوقة - 00:39:19
وبلغ وصله لمحبوبه وبرد هذا الشوق بتحقيق هذا اللقاء واظفر طالب اكثراً انسان ظفر بمطلبه ذلك الشخص الشجاع الذي استطاع ان يصل اليك فيقبل كمك ويقبل التربة بين يديك امام الى تقبيل كمك واصل قد وصل الى تقبيل امك يريد ان يدلل على عظمة سيف الدولة وان الناس يتضاءلون في - 00:39:40

حضرته يعني يهابونه واسعد مشتاق واظهر طالب همام الى تقبيلكم بـكواصل لم؟ قال لك لانه هذا الـكم ان تقبل كل سيف الدولة هذا لا يستطيعه اي احد. هذا تحتاج الى حرب شعواء حتى تصل اليه. تحتاج الى ان تبذل - 00:40:12

شيئا لا يستطيع حتى تتحققه. شو قال؟ مكان يعني مكان تمناه الشفاه يعني تمنت الشفاه ان تقبله. مكان تمناه الشفاه ودونه اي ودون تقبيله ودون الوصول الى هذا الـكم يعني مبالغة كبيرة ولكن يعطيك حلاوة المعنى وسعة الخيال. قال لك - 00:40:37

مكان هذا الكم تمناه الشفاه تمنت الشفاه ان تقبله ودونه ودون الوصول اليه ما الذي دونه صدور طبعا دونه خبر مقدم الصدور هي المبتدأ المؤخر. قال لك صدور المذاق والمذاق الخيول التي تمت لها السنة او التي يعني كملت اسنانها فصارت مهيئة للقتال ومفردها - 00:41:03

القوية الصلبة اللى ما استطاعش الثقاف حتى ان يقوم بعضه انحنائها لانها شديدة - 00:41:52
صدور المذاكى والرماح والذوابل. والذابل اللي مفردها ذابل. والذابل اللي يعني ما لك اعلاها قليلا وهي تضرب مثلا للذبح
يعنى حائط وجدار وجيشه عظيم من الخيول الشجاعة القوية والرماح. هذا عطف - 00:41:28
مذكية تدور المذاكى يعني الخيول المجرية في الحرب الشجاعت كابطالها او كفرسانها هذا ايش؟ دون ان تصل الى كم سيف الدولة اه

قال لك بلغ هذا المكان من دون القتال لم ؟ ليس لانه كريم عليك - 00:43:24
قال انه بلغ هذا المكان الذي لا يستطيع الوصول اليه الا بتصور المذاكي وبالرماح الذواب الایمن بصعوبة شديدة بل بحرب شعواء.
قال لك الثاني عشر فما بلغته ما اراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل - 00:42:59
المذاق والرماح المداعسة ثم قال في بيتي قال في بيتي الثاني عشر فما بلغته ما اراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل - 00:42:59
ظهور المذاكي او بطون القشاعم. وللعباس طبعا مرداس السلمي قوله اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور
استخدمها ف قال واخوانكم بالشام يضحى مقياهم ظهور المذاك او بطون القشاعم. واخوانكم بالشام يضحى مكياهم - 00:42:34
الكم مكان هكذا هو التقدير. طبعا كلمة صدور المذاكي استخدمها المتنبي كثيرا سابقا. وايش قال اه من دمها ايضا ابي وردي
00:42:12 واسعد مشتاق واظفر طالب همام الى تقبيلكم واصل هذا التقبيل مكان او

وليس لانه عزيز عليك ولكن لانك لم تخيب سائلًا سألك ولا راجيا رجالك. في يريد ان يدل على ان سيف الدولة كريم حتى على اعدائه.

انه طبيعي ان يكون كريما على اولياته وعلى ناسه وعلى شعبه. ولكنه ايضا حين - [00:43:44](#)

اطلب منه آآ رسول ملك الروم ان يسمح له بتنبيل كفه فهو يقبل ليس لانه كريم لان رسول آآ الرومي كريم على سيف الدولة ولكن لان

سيف الدولة لم يتعد ان يخيب سائلًا ولا ان يرد آآ - [00:44:04](#)

يعني اه راجيا او طالبا اراد شيئا المكان اه فما بلغته ما اراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل. ثم قال في بيته الثالث عشر واكبر

منه همة بعثت به اليك العداء واستنتظرته - [00:44:24](#)

الجحافل اه يعني لما اه استطاع ان يصل اليك حمد نفسه. قال والله ابني لشجاع اشد الشجاعة فاكبر همته التي آآ اوصلت اليه. قال

لان لان كل اصدقائه وكل زملائه من الفرسان الاخرين نقصوا عن - [00:44:42](#)

ان يقابلوا سيف الدولة ربنا منه وخوفا منه فلم يقدموا على ما طلبه ملك الروم وكلهم اعتذروا عن ان آآ يجيبوا ملك الرومي الى

طلبه بمقابلة سيف الدولة. ولكن هذا الفارس او هذا الرسول قبل. فاكبر هو همته في نفسه - [00:45:01](#)

اكبر ملك الروم همة هذا الفرس انه قبل ان يقابل سيف الدولة لانه آآ لا احد يقبل بذلك ربنا وخوفا منه اي من سيف الدولة. واكبر منه

همة بعثت به اليك العداء. يعني بعثت العدا به اليك. العداء لاعداء الروم واستندرته - [00:45:21](#)

الجحافل وكل جحافل الروم وكل شعب الروم مع ملكه ومع قادة جيوشة ينتظرون عودة هذا الرجل يعلقون عليه الامال ان يعود

الىهم آآ مجيئا آآ او بالايجاب من سيف الدولة على ان يقبل سيف الدولة ليس بانهاء - [00:45:41](#)

ولكن بان تكون هناك هدنة تؤخر الحرب. فاستندرته يعني انتظرته طويلا الجحافل جمع جحفل والجحافل هو الجيش آآ العظيم العدد

الكثير العدة واكبر منه همة بعثت به اليك العداء واستندرته الجحافل. دعونا نتوقف عند هذا البيت الثالث عشر في هذه القصيدة من

هذه الحلقة نلقاكم ان شاء - [00:46:01](#)

في الحلقة القادمة الحلقة الرابعة والاربعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته - [00:46:29](#)